

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[416] عن بكير بن أعين، قال: حججت أول حجة فصرت إلى مني، فسألت عن فسطاط أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعة فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أراه فيهم، وكان في ناحية الفسطاط يحتجم، فقال: هلم الي ! ثم قال: يا غلام أمن بني أعين أنت ؟ قتل: نعم جعلني الله فداك قال: أيهم أنت ؟ قتل: أنا بكير بن أعين، قال لي: ما فعل حمران ؟ قتل: لم يحج العام على شوق شديد منه اليك، وهو يقرأ عليك السلام، فقال: عليك وعليه السلام، حمران مؤمن من أهل الجنة لا يرتاب أبدا لا والله لا والله لا تخبره. إلى هنا انتهى الجزء الثاني ويتلوه في الجزء الثالث حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين. - الرضا عليه السلام قال: محمد بن جمهور العمي عربي بصري غال (1). وقال في باب لم: محمد بن الحسن بن جمهور العمي، روى سعد عن أحمد أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه، فرأيت في الفسطاط جماعة فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أراه فيهم، وكان في ناحية الفسطاط يحتجم، فقال: هلم الي ! ثم قال: يا غلام أمن بني أعين أنت ؟ قتل: نعم جعلني الله فداك قال: أيهم أنت ؟ قتل: أنا بكير بن أعين، قال لي: ما فعل حمران ؟ قتل: لم يحج العام على شوق شديد منه اليك، وهو يقرأ عليك السلام، فقال: عليك وعليه السلام، حمران مؤمن من أهل الجنة لا يرتاب أبدا لا والله لا والله لا تخبره. إلى هنا انتهى الجزء الثاني ويتلوه في الجزء الثالث حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين. - الرضا عليه السلام قال: محمد بن جمهور العمي عربي بصري غال (1). وقال في باب لم: محمد بن الحسن بن جمهور العمي، روى سعد عن أحمد ابن الحسين بن سعيد عنه (2). وهذا يدل على التعدد، ولكن في الفهرست قال، محمد بن الحسن بن الجمهور العمي البصري له كتب، جماعة منها كتاب الملاحم، وكتاب صاحب الزمان وله الرسالة الذهبية عن الرضا عليه السلام، وله كتاب وقت خروج القائم عليه السلام. ثم ذكر طريقه إليه بالاسناد عن العمر كي بن علي عن محمد بن جمهور (3). فبين من ذلك أن محمد بن الحسن بن جمهور ومحمد بن جمهور واحد، وهو العمي البصري. وإيراده مرة أخرى في باب لم لان حديثه عن الرضا عليه السلام من غير واسطة قليل، والله سبحانه أعلم.

(1) رجال الشيخ: (2 387) رجال الشيخ: (3 512) الفهرست: 172 (*)